علم المنطق

المرحلة الثانية

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

المحاضرة الاولى

عنوان المحاضرة /تعريف المنطق لغة واصطلاحا"

المنطـــق لغـــة / دلالـة اللغـة علـى المفهـوم / بمعنـى النطـق اي الـتكلم والنطـق هـو : الاصـوات المتقطعـة التـي يظهرهـا اللسـان وتعيهـا الاذان كقولـه تعـالى (فـراغ الـى ألهـتهم فقال الا تأكلون مالكم لا تنطقون) فالناطق ماله صوت ، والصامت ما ليس له صوت .

وقـد يـدل النـاطق علـى معنـى (العبـرة) كقولـه تعـالى (وورث سـليمان داوود وقـال يـا ايهـا النـاس علمنـا منطـق الطيـر)، وقـد يـدل علـى دافـع الاحسـاس بأحـد الحـواس كقولـه تعـالى (هـذا كتابنـا ينطـق علـيكم بـالحق) فـي اشـارة الـى ان الكتـاب صـامت ولكنـه نـاطق اذا كـان نطقه بتدارك العين .

فالدلالـة اللغويـة قـد تكـون بـالكلام مسـموعا" او مرئيـا" كقولـه تعـالى علـى سـبيل العبـرة (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قلوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء)

المنطـــق اصـــطلاحا" / هـو الاداة التـي يسـتعين بهـا الانسـان للعصـمة مـن الخطـأ ولتصـحيح افكـاره ، فـالنحو والصـرف لا يعلمـان الانسـان النطـق وانمـا تصـحيح النطـق ، كـذلك الحـال فـي علـم المنطـق لا يعلـم الانسـان التفكيـر بـل يرشـده الـى تصـحيح التفكيـر وبمعنـى اخـر المنطق هو ألة قانونية تعصم الذهن عن الخطأ في التفكير عند مراعاتها .

ولقـد وصـف المنطـق بأنـه (خـادم العلـوم) لأنـه ينقـل الـذهن مـن الصـورة الحاضـرة فيـه الـى الامـور الغائبـة عنـه ولأنـه ينقـل ذهـن الانسـان الـى الافكـار الصـحيحة ، كعلـم الجبـر الـذي يتوصـل بـه صـاحب الرياضـيات عـن طريـق حـل المعـادلات الـى المجهـولات الحسـابية والبرهنة على تطبيقها والتوصل الى حلها .

المحاضرة الثانية

عنوان المحاضرة /مفهوم العلم

تعريف العلم / هو حضور صورة الشيء عند العقل وما تتركه هذه الصورة من انطباع داخل الذهن .

انواع العلم / العلم له انواع تسير كلها مع تدرج الحياة وهي :

١-العلم الحسي : هو طلب معرفة جوهر الاشياء (اصل الاشياء) وتقصي مكنوناتها، فالإنسان عندما يولد يكون خالي الذهن من اي فكرة او علم، عدا ما يهيئه الله تعالى له من بعض الاستعدادات الفطرية مثل تقبل الطفل ثدي امه من اجل النمو وتتطور بقية الاستعدادات مع النمو تدريجيا" ومع حاجة هذا النمو ، وعندما يكبر تتطور احساساته الشعورية ويصبح قادرا" على السمع والنظر والتذوق والشم واللمس، فيتأثر بما يدور حوله من أشياء تأثرا" ايجابيا" وعندها يكون ذهنه مشغولا" بحاله جديدة هي العلم الحسي وهو راس المال للعلوم جميعها وليس الامور التي تقررها الحواس الخمس .

٢-العلم الخيالي : تصرف الذهن الانساني في صور المحسوسات المرسومة في عقله ونسبتها الى بعضها البعض لمعرفة مثلا" الطويل من القصير، وهذا نور وذلك اكثر نورا" منه، وتأليف صور الأشياء التي قد يسمعها ولا يراها مثل/ تحديد صورة بلده من مجموع الصور الذهنية التي قد يراها من مشاهدته لصور البلدان الاخرى، فهذا العلم يحصل عليه الانسان بقوة خياله .

٣-العلم الوهمي : عندما تتوسع المدارك اكثر من المحسوسات ويبدأ ادراك المعاني الجزئية يسمى ذلك العلم الوهمي : امثلة ذلك / حب الوالدين،

الخوف مما يقع (المجهول)، الفرح للمستبشر، حزن الثاكلة (الام التي تفقد ولدها) وهذا النوع من العلم يحصل عليه الانسان مثل بقية المخلوقات ولكنه يختلف عنها بقوة الوهم .

٤-العلم الاكمل : عندما يصبح الانسان قادرا" على تحديد او يقدره بقوة عقله وتفكيره اللامحدود، يدير بهذا العقل اللامحدود دفة كل المدركات الحسية والخيالية والوهمية مميزا" الصحيح من الخطأ فيها ونازعا" المعاني الكلية من الجزئية ويقوم بقياس بعضها البعض ليستنتج ويتحكم ويتصرف وفق المعطيات للقدرات العقلية التي يمتلكها وهذا هو العلم الاكمل الذي يصبح فيه الانسان انسانا" فعليا"، فطبقات الناس تتفاوت حسب نمو تلك القوة العقلية ومن اجل ذلك نشأت الفنون والعلوم واختلفت ميول الناس، وقد وضع علم المنطق من بين العلوم لتنظيم تصرفات القوة العقلية للإنسان خوفا" من تأثير الوهم والخيال عليها وذهابها الى المتاهات .

المحاضرة الثالثة

عنوان المحاضرة /اقسام العلم

للعلم قسمان هما – التصور والتصديق

اولا" التصـــــور : هــو ادراك الشــيء بعــد رســم صــورته فــي الــذهن، وهــو نــوع مــن التــوهم لا يتبــع الجــزم والقطــع اي انــه الاعتقــاد بــالجزم ، ومثــال ذلــك / النظــر الــى خارطــة بلــدك بحيــث تنطبــع صــورتها فــي ذهنــك فالصــورة المنطبعــة فــي الــذهن هــي ادراك للخارطة في الطول والعرض .

انواع التصور :

١-التصــور الضــروري : هــو ادراك الامــر البــديهي الــذي لا يتطلــب تفكيــرا"، مثــل كونــك طالــب فــي المرحلــة الرابعــة لا يتطلــب ذلــك تفكيــرا" بأنــك كنــت قبــل ذلــك في المرحلة الثالثة .

-التصــور النظــري : هــو الإدراك غيــر البــديهي الــذي يتطلــب تفكيــرا" ، مثــل التصور بأن الارض كروية .

ثانيـــــا" التصـــــديق : هــو ثبــوت وقــوع الشــيء وحدوثــه علــى ارض الواقــع وهــو الاعتقــاد بالشــيء والبرهنــة علــى وجــوده بعــد اقامــة الــدليل والحجــة .ومثــال ذلــك / اذا قيــل لــك ان عــدد طــلاب المرحلــة الاولــى هــم ١٠٠ طالــب فــذلك مجــرد تصــور عنــدك ، ولكــن عنــدما تقــوم بحســاب عــددهم فقــد اقمــت البرهــان علــى تصــورك وانتقلــت مــن حالــة ادراك الشــيء وتصــور العــدد الــى التصــديق والاعتقــاد بصحته ببرهانك بالعد .

اقسام التصديق : للتصديق اربعة اقسام هي :

١-اليقين : هو التصديق الجازم المطابق للواقع ليس تقليدا" او محاكاة . مثال/ شاهدت يقينا" / متيقن من ذلك

٢-الظن: هو ترجيح مضمون الخبر مع تجويز الاخر(العدم) مثال / اظن انني سمعت / اظن انني رايت / تظن ذلك

٣-الوهم : هو احتمالية مضمون الخبر مع ترجيح الطرف الاخر(العدم) مثال توهمت انني رايت / توهمت انني سمعت / متوهم من ذلك

٤-الشك: هو المساواة بين احتمال الوقوع واحتمال عدم الوقوع .

اشك في ذلك / شككت اني رايت او سمعت

انواع التصديق : للتصديق نوعان هما :

١-التصديق الضروري : هو الاعتقاد البديهي الذي لا يتطلب تفكيرا" ومثاله التصديق بان الواحد نصف الاثنين مثال اخر ان الكل اعظم من الجزء .

٢-التصديق النظري: هو الاعتقاد غير البديهي الذي يتطلب تفكيرا" ومثاله التصديق بأن الارض متحركة اذ يحتاج الى برهان لأننا نراها ثابتة .

المحاضرة الرابعة

عنوان المحاضرة /الدلالة

الدلالة :هي ادراك شيء بسبب معرفة وادراك شيء اخر ملازم له ومرتبط به ووقع بسببه، مثل / سماع احدهم يدق جرس الباب/ مما يعني انتقال الذهن الى وجود شخص ما قد طرق الباب او ضغط على زر الجرس . وهذا الانتقال هو الدلالة التي اوجبتها وقوع شيء اخر وهو طرق الباب او صوت الجرس فهنا تنشأ عملية ذهنية من ثلاث اركان هي :

الركن الاول : الدال : وهو طرق الباب او صوت الجرس / اي السبب

الركن الثاني: المدلول عليه: وهو وجود شخص خلف الباب / ادراك وجود شيء ما .

الركن الثالث : الدلالة : هي العلاقة السببية ما بين طرق الباب او صوت الجرس وما بين وجوب الادراك بوجود شخص ما خلف الباب علاقة متلازمة ومرتبطة (علاقة السبب بالمسبب)

اقسام الدلالة

١-الدلالة العقلية اللفظية : هي دلالة مادية على دلالة معنوية فسماع صوت خارج الدار دلالة مادية على وجود شخص متكلم وهي الدلالة المعنوية ، وذلك بتكوين فكرة في الذهن عن حقيقة الشيء (معنويا")

٢-الدلالة العقلية غير اللفظية : وهي الدلالة المرتبطة غالبا" بحاسة البصر ،اي بدون صوت ومثال ذلك / رؤية الدخان دلالة على وجود حريق او نار خارج الدار .

٣-الدلالة الطبيعية اللفظية : وهي الدلالة باستخدام لفظ طبيعي ومثال ذلك / قولك (اخ) للتألم – وقولك (أه) للتوجع وكذلك صوت الضحك للفرح .

٤-الدلالة الطبيعية غير اللفظية : وهي الدلالة المرتبطة بحاسة اللمس ومثالها/ جس حركة النبض للدلالة على وجود حمى ، ولمس الجبهة الامامية للرأس لقياس ارتفاع حرارة الجسم او انخفاضها .

٥-الدلالة الوضعية غير اللفظية :مثل دلالة الالفاظ على معانيها مثال / لفظة القلم للدلالة على معناه في الكتابة / ولفظة جمل للدلالة على معناه وهو الحيوان العابر للصحراء .

٦-الدلالة الوضعية اللفظية : كدلالة وجود اشارات العبور للدلالة على اتجاهاتها مثل وجود الاشارات الفسفورية او الكهربائية للدلالة على تحديد الاتجاه . وهي على ثلاث اقسام فرعية :

١-الدلالة الوضعية اللفظية المطابقية: وهي دلالة المعنى العام للفظ ، اي دلالة اللفظ على كامل المعنى ، مثال/ دلالة الجامعة على ما فيها من اساتذة وطلاب ومراكز بحثية / مثال اخر / دلالة الدار على جوانبها جميعا"

٢-الدلالة الوضعية اللفظية التضمينية : وهي دلالة المعنى الخاص للفظ ، اي دلالة اللفظ على جزء من معناه الذي وضع من اجله /مثال/ دلالة القاعة على ما فيها من طلاب /مثال اخر/ دلالة كلية التربية على ما فيها من طلاب في مختلف الاختصاصات .

٣- الدلالة الوضعية اللفظية الالتزامية: دلالة اللفظ للمعنى الملازم له ، اي دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له / مثال/ لفظة (حاتم) تدل على الكرم عند العرب فعندما نقول مثلا" (علي حاتم) لا يراد بكلمة حاتم هو حاتم الطائي ، بل يراد وصف (علي) برمز الكرم الذي لازم حاتم الطائي ، ويجب ان تكون السمات الملازمة للمعنى المقصود معروفة عند السامعين / مثل لفظة (عرقوب) بمعنى المماطل / وحين نقول خالد عرقوب بمعنى انه شخص مماطل .

المحاضرة الخامسة

عنوان المحاضرة /الجهل

الجهل لغة / نقيض العلم ، التجاهل هو اظهار الجهل – الجهالة : هي فعل شيء بغير علم . وفي الحديث الشريف (انكم لتجهلون، وتبخلون، وتجبنون، اي تحملون الاباء على الجهل بملاعبتهم الاطفال)

الدلائل اللغوية للجهل لها ثلاث معان :

١–الجهل نقيض العلم

٢–عدم الخبرة في معرفة المقصود

٣–تعلم شيء لا فائدة منه او دون المستوى

فقد يقصد بالجهل عدم الخبرة وانتفائها كقوله تعالى (يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف) لفظ الجاهل هنا يقصد به عديم الخبرة بحالهم كقوله تعالى (اني اعظك ان تكون من الجاهلين)

وقد يقصد بالجهل عدم معرفة علم القرآن والدين كقول الحديث الشريف (ان من العلم جهلا") اي تعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ، وترك ما يحتاج اليه من علم القرآن الكريم .

انواع الجهل :

الاول : خلو النفس من العلم – وهذا هو الاصل .

الثاني : اعتقاد خلاف الشيء _ اي خلاف حقيقته التي هو عليها ومثال ذلك / اعتقاد ان القمر مضيء وهو في الاصل معتم وما يضيئه هو انعكاس ضوء الشمس عليه

الثالث : فعل شيء خلاف ما يجب فعله حقاً سواء كان الاعتقاد صحيحاً ام فاسداً / مثال / ترك الصلاة متعمداً في قوله تعالى ((قالوا أتتخذنا هزواً قال اعوذ بالله ان

اكـون مـن الجـاهلين)) فجعـل الله تعـالى فعـل الهـزو (جهـلاً)، وقولـه تعـالى (فتبينـوا ان تصـيبوا قوماً بجهالـة فتصـبحوا علـى مـا فعلـتم نـادمين))وقـد يقصـد بالجهـل انعـدام الملكـة اي القـدرة علـى الـتعلم، وعليـه لا يمكـن تسـمية الحيوانـات والجمـادات بأنهـا جاهلـة ولا عالمة في نفس الوقت وذلك لانعدام ملكة الجهل وملكة العلم عندها .

اقسام الجهل :

١-الجهـل البسـيط : وهـو ان يعلـم الانسـان بأنـه لا يعلـم – اي ان يجهـل شـيئا" وهـو ملتفـت الـى جهلـه /مثـال/ جهـل النـاس بوجـود سـكان فـي المـريخ / فـنحن نجهـل ذلـك ونعلم ما جهلنا به وهو ((جهل تصوري))

٢-الجهـل المركـب : وهـو ان لا يعلـم الانسـان بأنـه لا يعلـم – اي انـه يجهـل شـيئا" وهـو غيـر ملتفـت الـى انـه جاهـل بـه بـل ويعتقـد انـه مـن اهـل العلـم :/مثـال/ اصـحاب الاعتقـادات الفاسدة الذين يحسبون انفسهم عالمون بالحقائق وهم جاهلون في واقعهم .

سمي بالجهل المركب لتركيبه من جهتين :

الاولى : الجهل بالواقع

الثانيـة : الجهـل بـذلك الجهـل وهـو النـوع الاقـبح لأنـه لا يكـون ولا يحـدث الا مـع الاعتقـاد فهو ((جهل تصديقي))

ففـي حالـة الجهـل المركـب تحضـر صـورة الشـيء المعتقـد بـه ولـيس الشـيء الواضـح بالعقـل ، فالشـيء المعتقـد هـو صـورة مخالفـة للواقـع ، فمـن يعتقـد ان الارض مسـطحة لـم تحضـر النسـبية الواقعيـة بـان الارض كرويـة انمـا حضـرت صـورة اخـرى تخيلهـا انهـا الواقـع ، فالاعتقـاد لا يغيـر الحقـائق ،كرؤيـة الشـبح علـى انـه انسـان وهـو فـي حقيقتـه لـيس انسـانا" بل شبحا" .

المحاضرة السادسة

عنوان المحاضرة /انواع الالفاظ

الالفاظ ومفردها لفظ مستعمل لمعان عديدة لا تختص بلغة دون اخرى والالفاظ من اهم مباحث الدلالة ويقسم اللفظ بحسب استعماله الى ستة اقسام :

١-المختص: هو اللفظ الذي ليس له الا معنى واحد مرتبطا" به /مثال/ الفاظ /حديد –نبات–حيوان–جماد

٢-المشترك: وهو اللفظ الذي له معان عدة ، لأنه وضع لجميع المعاني لكن كل لفظ على حدة / مثال/ لفظة (عين)الموضوعة لحاسة البصر وكذلك لعين الماء . وهو كثير في لغة العرب .

٣-المنقول : وهو اللفظ الذي وضع لمعنى ثم استعمل في معنى اخر لوجود مناسبة بين المعنيين وهجر استعماله في المعنى الاول الذي وضع له وشاع استماله في المعنى الذي نقل اليه ../مثال/ لفظة الصلاة فالمعنى الاول تعني (الدعاء) ثم نقلت بمفهوم الشرع الاسلامي الى الافعال المخصوصة من قيام وركوع وسجود /مثال اخر/ لفظة (السيارة) في قوله تعالى (وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام ...) فاللفظ المنقول ينسب الى قائله فاذا كان قد نقل عن العرف العام الذي تعارف عليه الناس يقال له انه (منقول عرفي) كالسيارة والطيارة، واذا كان العرف الخاص كعرف اهل الشرع واهل المنطق والنحو والفلسفة يقال عليه انه منقول (شرعي) او

(منطقي) او (نحوي) او (فلسفي) .وهو اما يطلق من قبل فرد او باتفاق الجماعة على التسمية .

٤-المرتجل: وهو اللفظ الذي وضع لمعنى ثم استعمل في معنى اخر مع عدم المناسبة بين المعنيين مثل اسماء العلم /مثال/ لفظة (مهند) التي تعني السيف الهندي لان السيف معروف بأستخدامه في الزمن الماضي ولكن اهله ارتجلوا له فيه من معاني القدرة والتمكن اللتان لا تكونان دالتين عليهما في سلوك الشخص المسمى بهما .

٥-الحقيقي : وهو اللفظ المستعمل في معناه الذي وضع له / مثل/ لفظة (اسد) التي تستعمل في معنى الحيوان الذي وضع له وكذلك لفظة (تمر) ومعناها التمر الذي ينضج من محصول النخيل .

٦-المجاز: وهو اللفظ المستعمل في غير معناه الذي وضع له لوجود علاقة بين المعنيين /مثال/ اسم (صخر) فمعناه الاول معروف وهو الحجر الصلب ولكن عندما يطلق على اسم شخص مجازا" لتوخي الصلابة والقوة وكذلك في الرأي والمقصد ، ولفظة (أوس) الذي هو الذئب توخيا" للشراسة والتمكن والقدرة التي يحملها الذئب .

.

المحاضرة السابعة

عنوان المحاضرة /الترادف والتباين

الترادف : هو اشتراك الالفاظ المتعددة في معنى واحد ، اي ان يدل لفظان او اكثر على معنى واحد ويقال له باللغة الانكليزية (synonym) او ما يصطلح على تسميته لدى العلماء المسلمون ب(التكافؤ) وقد يزد على لفظين او قد لا يزيد / مثال ذلك/

لفظة اسد –سبع–ليث–––––––ثلاث مرادفات

لفظة قطة–هرة–––––––مترادفان

لفظة بشر–انسان–––––مترادفان

التباين : وهو ان يكون كل لفظ من الالفاظ موضوع لمعنى مختص به لهذا تسمى متباينة ، اي ان تكون معاني الالفاظ متكثرة بتكثر الالفاظ مع ملاحظة الفرق في النسب والتقارب ، لان التباين في الالفاظ يكون في تعدد المعاني .

الامثلة / لفظة (السيف) التي تتباين مع لفظة (الصارم) لان السيف مختص بالمعارك التي تؤدي الى المماطلة في الدفاع عما يستل من اجله او لتحديد بداية الهلاك، اما الصارم يقصد به القاطع من السيوف (السيف القاطع) وهنا لفظتا السيف والصارم متباينتان في المعنى ويشتركان في اللفظ وهي اشارة كلا اللفظين الى ما يؤمن القتال .

اقسام الالفاظ المتباينة (اقسام التباين)

١–المتماثلان : ويقصد به كل لفظان مشتركان في حقيقة واحدة أو صفة أو خاصية مشتركة من نوع واحد /مثال/ لفظتا (علي وعمر) وهما اسمان لشخصين مشتركين في صفة الانسانية ومن نوع واحد ،

فالاسمين لا يتشابهان في الشكل او الجسم او بديهة العقل لكن قد يكونان متساويين في صفة واحدة أو نوع واحد وهي الانسانية كما ذكرنا .

٢- المتخالفان: وهما اللفظان المتغايران من حيث النوع وقد يجتمعان في مكان واحد / مثال/ لفظتا (الانسان والفرس) فهما مشتركان في صفة الحيوانية من حيث الجنس اي (الذكر والانثى) اي متغايران من حيث النوع لان الانسان له سمات والفرس لها سمات لذا فهما متخالفان من جهة تغايرهما في الانسانية ومتباينان في الصفة الحيوانية .

امثلة اخرى

الفاظ / الماء / الهواء/ النار/------متخالفان

الفاظ / الشمس / القمر / -------متخالفان

الفاظ / السواد / البياض/---------متخالفان

الفاظ / الشجاعة / الكرم/ الرقة/ -----متخالفان

٣- المتقابلان : وهما لفظان متنافران لا يجتمعان في مكان واحد أو جهة واحدة ولا حتى في زمان واحد ولهما ثلاث قيود :

القيد الاول : (وحدة المحل): التقابل بين السواد والبياض عن طريق اجتماعهما في بياض الورق وسواد الحبر ويقصد بها (وحدة المكان)

القيد الثاني : (وحدة الجهة) التقابل بين الابوة والبنوة عن طريق اجتماعهما في محل واحد من جهتين فقد يكون الشخص أبا" لشخص وابنا" لشخص اخر فاجتمعت فيه الابوة والبنوة

القيد الثالث : (وحدة الزمن) : كالتقابل بين الحرارة والبرودة ، فقد يجتمعان في محل واحد في زمانين مختلفين يكون الجسم باردا" في زمان وحارا" في زمان اخر ، وقد يكون ذلك التقابل في يوم واحد صباحا" باردا" وظهرا" حارا"

اقسام المتقابلين :

١-التقابل بين نقيضين: وبمعنى اخر التقابل بين السلب والايجاب وهما امران الاول موجود والثاني منعدم الوجود ودائما" مجتمعان ولكنهما لا يرتقيان الى مستوى الفهم الدقيق او بديهة العقل ولا بأي واسطة بينهما للوصول الى المنطق العقلي السليم .

/ امثلة/

انسان—لا انسان سواد--لا سواد منير ----غير منير

٢- تقابل الملكة أو عدم تقابلها: اي التقابل بين الصفة الالهية (الفطرة الالهية) وبين عدمها

امثلة/ لفظتا (البصر والعمى) – فالبصر ملكة (فطرة) والعمى عدمها اي عدم تلك الفطرة

لفظتا (الزواج والعزوبية) فالزواج ملكة (فطرة) والعزوبية عدمها، فهما امران الاول موجود والاخر منعدم الوجود ولكنهما لا يجتمعان بل يرتقيان الى مستوى الفهم الدقيق ويمتنع اجتماعهما، لان لفظة (الاعمى) لا تقال في موضع يصح فيه البصر لأنها لا تعني عدم البصر مطلقا" بل هو عدم البصر الخاص وهو انعدام البصر لدى من يجب عليه ان يكون بصيرا كغيره من الناس .

ولفظة (العزوبية) لا تقال الا في موضع الكلام عن الزواج ولا تعني عدم الزواج مطلقا" .

٣- تقابل الضدين : وهما لفظان وجوديان يتعاقبان على موضوع واحد، ولا يتوقف فهم احدهما على فهم الاخر وغالبا" ما يكونان صفتين في موضوع واحد

/امثلة/ الحرارة والبرودة ----الجبن والتهور -----الفضيلة والرذيلة

فالضدين هما الوجوديان المتعاقبان على موضوع واحد / اما الذاتان الماديان فلا يسميان بالضدين / مثل/ الحجر والحيوان .

٤- تقابل المتضايفين: وهو على ثلاث اقسام :

الاول : ان ادراك وجود اللفظ الاول يفترض وجوبا" ادراك اللفظ الثاني، فإذا قلت لفظة (أب) فانك تقر بأن له (أبناء) سواء ابن او ابنة وكذلك الحال في لفظة (الخالق) فانه يعبد لأنه موجد للمخلوقات، فكل عله لها معلول ولكل سبب مسبب .

الثاني : هو اللفظ الذي لا يمكن ان يستخدم مضافا" لجهة واحدة فقط فلا يجتمع رجل واحد في صفتين من جهة واحدة، اي لا يمكن ان يكون ابنا" لرجل وابا" لنفس الرجل، بل يكون ابنا" لشخص وابا" لشخص اخر، ولا يمكن ان يكون تحتنا ارض وفوقنا ارض وهكذا .

الثالث: وهو اما ان يكون احدهما علة (سبب) او يكون معلولا"(مسبب) وهنا يختلفان ولكن ليس المتقابلان على صفة واحدة فالحجر مثلا" لا يمكن ان يكون أبا" أو ابنا" اي لا يمكن ان يكون سببا" لتكوين الاب او مسببا" لتكوين الابن .

المحاضرة الثامنة

عنوان المحاضرة /المفرد والمركب من الالفاظ

اولا"– المفـرد: هـو اللفـظ الـذي لا جـزء لـه ، اي لـيس لـه جـزء يـدل عليـه لأنـه لفـظ متكامـل بحـد ذاتـه لا يقبـل التجزئـة /مثـال/ (محمـد) فاللفظـة مؤلفـة مـن اجـزاء حرفيـة (م) و(ح) و(د) وتلـك الاجـزاء والحـروف لا تـدل بمفردهـا علـى اسـم (محمـد) او جـزء مـن معنـاه لان معنـى (محمـد) شـخص بعينـه يتـألف مـن اعضـاء جسـمية يتحـدد بهـا ، ناهيك عن المشاعر والتطلعات التي يختلف بها عن غيره من ابناء خلقه .

اقسام المفرد :

١–الاسم : هو لفظ يدل على معنى مستقل بذاته ولا يشتمل على اوصاف اخرى تنسب اليه /مثال/ محمد/ مدرسة / جامعة

٢–الكلمة: وهو المفرد الدال على الفعل ومرتبط به ارتباطا" متكاملا" / مثال/ كتب– يكتب

٣–الاداة : وهـو المفـرد الـدال علـى الحـرف للـربط بـين مناسـبتين او ظـرفين /مثـال/ لفظة (على الاستعلائية) – ولفظة (هل الاستفهامية) ، ومعنى انها غير مستقلة بذاتها، اي انها لا تتحقق الا بطرفيها ويعني استخدام الاداة وما بعدها من قول .

ثانيا"– المركب :هو اللفظ الذي له جزئيين يدل الاول على الثاني في المعنى ويكون مكملا" لجملة مؤلفة من لفظين / مثال/ (محمد نبي) وهنا الجزء الاول من المعنى (محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم) والجزء الثاني (النبوة) التي خصها الله تعالى به وبغيره من الانبياء وهي الطرف الثاني الذي اتم المعنى وجعله كاملا" .

اقسام المركب :

١–المركب التام : وهي الجملة الكاملة التي لها دلالة على المعنى التام والمفهوم

/مثال/ الصبر شجاعة

/مثال/ الكلمة الطيبة صدقة

٢–المركب الناقص: وهو مالا يصح السكوت عليه من قول ينطق فيسمع ولا يدل على الفهم والاقتناع بفائدته من عدمها .

/مثال/ هل تعلم ان .... ولم تأتي بجواب الشرط ويظل المستمع منتظرا" اتمام الجملة

/مثال/ كل ابن ادم .....ولم تأتي بجواب الشرط ويظل المستمع منتظرا" اتمام الجملة

اقسام المركب التام :

١–الخبر : وهو النبأ الذي يحتمل الصدق والكذب في الجملة التامة وهو اما ان يكون قول او قضية مطابقة للواقع واما صادق او كاذب / مثال/ (مطرت السماء) او (ستمطر السماء)

٢–الانشاء : وهو التكوين والايجاد اي الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب في نفس الوقت لعدم وجود دليل له في الواقع / مثال / (ليت المطر لا ينزل)

اقسام الانشاء

١-الامر : وهو الطلب على وجه الالزام والاستعلاء لفعل شيء غير حاصل في اعتقاد المتكلم /مثال/ قوله تعالى (اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل) وهنا امر من الله سبحانه وتعالى بأداء الصلاة /مثال اخر/ قول الرسول (اتق الله حيثما كنت ..)

والافعال الأمرة كثيرة منها (اكتب –اقرا–الخ)

٢-النهي:وهو طلب ترك الفعل الذي لم ينفذه من وجه اليه الكلام بالتنفيذ /مثال/ لا تجالس دعاة السوء والمعصية

٣-الاستفهام : وهو طلب العلم بشيء غير معلوم من قبل /مثال/ قوله تعالى (أانت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم) / مثال اخر/ هل المريخ مسكون ؟

٤-النداء: وهو الصوت لطلب فعل شيء على وجه الخصوص /مثال/ يا محمد / يا علي ...وقولك / يا ايها النبي

٥-التمني : وهو طلب تحقق شيء غير محقق الحصول عليه / مثال/ قوله تعالى (فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين)

٦-التعجب: وهو تفضيل شيء على شيء اخر لا يمكن تحقيقه / مثال/ قوله تعالى (قتل الانسان ما اكفره) / وقوله تعالى (فما اصبرهم على النار)

٧-العقد: وهي الافعال المتعلقة بالروابط الحيوية بين الناس / مثال/ بعت / اشتريت/ العقد شريعة المتعاقدين / قبلت بهذا الزواج ..فيمن عرض عليه الزواج

٨-الايقـــاع : وهـــو الاثبـــات والوجـــوب اي اثبـــات المعنـــى وتأكيـــده /مثـــال/ صـــيغ الطـــلاق / طلقتـــك ثلاثـــا" / وصـــيغ العتـــق / اعتقتـــك بكـــذا / صـــيغ الوقـــف/ اوقفـــت هذا الشيء / وهي حقائق ثابتة بذاتها لا يصح وصفها بالصدق او الكذب .

المحاضرة التاسعة

عنوان المحاضرة /سبل الاقناع والاحتجاج

الاســـــتدلال لغـــــة / هــو الدلالــة علــى شــيء والاســتدلال بــه ، اي التوصــل الــى الحقيقــة وبمعنــى اخــر / هــو اســتنتاج قضــية مــن قضــية اخــرى او اســتنتاج شــيء مــن شيء اخر .

الاســـــتدلال اصـــــطلاحا" / هــو اقامــة الــدليل لأثبــات المطلــوب وهــو عمليــة عقليــة للانتقــال مــن شــيء معلــوم الــى شــيء اخــر غيــر معلــوم دون اللجــوء الــى التجربــة (اســتخلاص شــيء او قضــية مــن شــيء اخــر او قضــية اخــرى) وينتهــي بــالحكم امــا بالصــدق او الكــذب او الــى الحكــم بالضــرورة او الاحتمــال ومثــال ذلــك/ انتقالنــا مــثلا" ان النحــاس والحديــد والقصــدير اجســام موصــلة للحــرارة الــى الاســتنتاج بــأن كل معدن موصل للحرارة / انتقال ذهني واستنتاج استنباطي واستقرائي .

اقسام الاستدلال : قسم علماء المنطق الاستدلال الى قسمين :

١-الاســـــتدلال المباشـــــر : وهــو اســتنتاج نتيجــة مــن مقدمــة واحــدة فقــط ، ولا يحتــاج الــى وســاطة ، فهــو امــا الاســتدلال علــى صــدق قضــية بكــذب الاخــرى او الاســتدلال علــى كــذب قضية بصدق الاخرى ومثال ذلك /

كل الطلبة اذكياء (مقدمة) .....اذن بعض الاذكياء هم طلبة (النتيجة)

طرق الاستدلال المباشر:

١-القيـــــاس : وهـو عبـارة عـن تركيـب مـن جملـة (**المقدمـــــة الكـــــبرى**) ومجموعـة مـن الجمل (**المقدمات الصغرى**) تليها (**النتيجة**) : كما في المثال :

كل انسان فان .....المقدمة الكبرى

زيد انسان ..... **المقدمة الصغرى**

زيد فان .....**النتيجة**

٢-الاســـــــتقراء : هــو تتبــع الجزئيــات للحصــول علــى حكــم كلــي (قاعــدة عامــة) اي تتبــع جزئيــات نــوع معــين لكــي نعــرف الحكــم الكلــي الــذي ينطبــق عليــه فنكــون بــذلك قاعــدة عامــة / مثــال / تتبــع اســم الفاعــل فــي اللغــة العربيــة لمعرفــة حكمــه الاعرابــي ثــم نــرى بــأن الكلمــة التــي تقــع فــاعلا" تكــون مرفوعــة دائمــا" فنكــون قاعــدة عامــة بــأن (كــل فاعــل مرفــوع) / مثــال اخــر/ تتبــع عــدة انــواع مــن الحيوانــات (جزئيــات عــدة) فنجــد ان كــل نــوع يحــرك فكــه للأســفل عنــد المضــغ فنكــون قاعدة (ان كل حيوان يحرك فكه للأسفل عند المضغ) .

٣-التمثيـــــل : هــو ســريان حكــم قضــية علــى قضــية اخــرى لوجــود دليــل متشــابه بــين القضــيتين او بــين الامــرين / مثــال ذلــك/ أثبــات حرمــة شــرب النبيــذ تمثــيلا" بــالخمر لأنــه يشــبه الخمــر (تحــريم شــرب النبيــذ لحرمــة الخمــر) بســبب اشــتراكهما في جهة واحدة وهي جهة الاسكار وذهاب العقل .

٢-الاستدلال غير المباشر : وهو على ثلاثة انواع :

١-الاستدلال بالتناقض : هو التلازم بين قضيتين يوجب صدق احداهما وكذب الاخرى (بين قضيتين مختلفتين) وبتعريف اخر هو الاختلاف بين قضيتين تكون احداهما صادقة والاخرى كاذبة .

١-اما صدق (**المقدمة**) **وكذب** (**النتيجة**)

٢- او كذب (**المقدمة**) **وصدق** (**النتيجة**)

(**النقيضان لا يصدقان معا" ولا يكذبان معا"**)

بعض الطلاب ناجحون .....**لا احد من الطلاب ناجح**

٢-الاستدلال بالعكس المستوي : وهو تبديل طرفي القضية اي جعل المقدمة نهاية والنهاية مقدمة مع بقاء الصدق فتسمى القضية الاولى (الاصل) وتسمى الثانية (المحولة) ونطبق قاعدة العكس المستوي وهي :

(**اذا صدق الاصل صدق عكسه المستوي واذا كذب الاصل كذب عكسه المستوي**)

المثال الاول/ الموجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية

كل ماء سائل .....**يصدق**.....**بعض السائل ماء**

كل انسان ناطق .....**يصدق**.....**بعض الناطق انسان**

المثال الثاني/ الموجبة الجزئية تنعكس موجبة جزئية

بعض السائل ماء .....**يصدق**.....**بعض الماء سائل**

بعض الماء سائل .....**يصدق** .....**بعض السائل ماء**

الخطوات المتبعة في الاستدلال بالعكس المستوي

١–تعيين المطلوب ٢– تعيين الاصل

٣–الاستدلال على صدق الاصل ٤– تطبيق قاعدة العكس المستوي

٥– النتيجة النهائية

٣-الاســـتدلال عكـــس النقـــيض : هـو تحويـل القضـية الـى قضـية اخـرى موضـوعها نقـيض القضية الاولى مع بقاء الصدق :

طرق الاستدلال عكس النقيض:

١-عكس النقيض الموافق / مثال /

تحويل بعكس النقيض الموافق :

كل كاتب انسان .....**كل** ..**لا** ...**انسان هو** ...**لا** ...**كاتب** ..(وهو سبيل قدماء المنطقيين)

٢-عكس النقيض المخالف /مثال/

تحويل بعكس النقيض المخالف

كل كاتب انسان .....**لا شيء من الا** ..**انسان بكاتب** ... (وهو سبيل المتأخرين من المنطقيين)

المحاضرة العاشرة

عنوان المحاضرة /القياس

القيـــاس / هـو تطبيـق القاعـدة الكليـة علـى جزئياتهـا لمعرفـة حكـم الجزئيـات. وبمعنـى اخـر هـو نـوع مـن الاعمـال الذهنيـة واسـلوب مـن اسـاليب التفكيـر الـذي مـن خلالـه يمكـن تحويـل المجهول الى معلوم .

مثـال ذلـك / تطبيـق قاعـدة (كـل مـن يشـرب الخمـر فاسـق) علـى شـخص اسـمه (خالـد) لأنـه يشرب الخمر لمعرفة الحكم الذي يترتب عليه وهو (الفسق) فيقال :

خالد يشرب الخمر ...وكل من يشرب الخمر فاسق ...فخالد فاسق

مثـال اخـر/ تطبيـق قاعـدة (كـل مـا يتمـدد بـالحرارة معـدن) علـى عنصـر (الحديـد) لأنـه يتمـدد بالحرارة ، لمعرفة الحكم الذي يترتب عليه وهو (المعدنية) فيقال :

الحديد يتمدد بالحرارة ...وكل ما يتمدد بالحرارة معدن...فالحديد معدن

فالقاعدة الكلية في المثال الاول /كل من يشرب الخمر فاسق

والقاعدة الكلية في المثال الثاني /كل ما يتمدد بالحرارة معدن

الجزئي في المثال الاول / خالد

والجزئي في المثال الثاني /الحديد

والحكم الذي استفيد من تطبيق القاعدة في المثال الاول هو (فسق خالد)

وفي المثال الثاني (معدنية الحديد)

المحاضرة الحادية عشر

عنوان المحاضرة /التمثيل

التمثيل / هو اثبات حكم جزئي لثبوته في جزئي اخر مشابه له .

مثال/ كأثبات حرمة الخمر للنبيذ لأنه يشبه الخمر في الاسكار.

اركان التمثيل :

١-الاصل : وهو الجزء المعلوم ثبوت الحكم له كالخمر في المثال اعلاه

٢-الفرع : وهو الجزء المطلوب اثبات الحكم له كالنبيذ في المثال اعلاه

٣-الجامع: وهو جهة المشابهة (التشابه) الذي يجمع الجزئيين / بين الاصل والفرع وهو الاسكار في المثال اعلاه .

٤-الحكم : وهو الحكم المعلوم ثبوته للأصل والذي يحاول اثباته للفرع وهو الحرمة في المثال اعلاه .

الخمر	حرام	لأنه مسكر	والنبيذ	مسكر	حرام
|	|	|	|	|	|
الاصل	الحكم	الجامع	الفرع	الجامع	النتيجة

الخطوات المتبعة في الاستدلال بالتمثيل

١-تعيين المطلوب

٢- تعيين الاصل

٣- محاولة حصر سبب الحكم في نقطة مشتركة بين الاصل والفرع تصلح ان تكون سببا" للحكم

٤- النتيجة

اهمية التمثيل / عن طريق التمثيل توصل العالم (نيوتن) الى وضع نظرية (الجاذبية) لأنه لاحظ وجه شبه بين سقوط الاجسام نحو الارض وحركة القمر حول الارض وحركة الكواكب حول الشمس .

وكذلك العالم (دارون) الذي توصل الى نظرية (تنازع البقاء) بين الاحياء لأنه لاحظ شبه بين الحياة الاجتماعية وبين الحياة الطبيعية في قيامهما على اساس التنافس والتصارع .

المحاضرة الثانية عشر

عنوان المحاضرة /التحليل

التحليـــل / هـو تقسـيم الشـيء الـى اجـزاء مـن عناصـر او صـفات او خصـائص ، او عـزل بعضـها عـن بعـض ، ثـم دراسـتها واحـدا" واحـدا للوصـول الـى معرفـة العلاقـة القائمـة بينهـا وبين غيرها .

اقسام التحليل :

١- **التحليـــل المـــادي**: هـو تقسـيم الشـيء الـى اجزائـه او عـزل عناصـره بعضـها عـن بعـض فـي الواقـع الخـارجي /مثـال/ تحليـل المـاء كيميائيـا" الـى عنصـر الاوكسـجين و الهيـدروجين بمعدل (٨) اجزاء من وزن الاوكسجين و (١) جزء من وزن الهيدروجين .

مثـال اخـر / تحليـل الكـاربون الـى (١٦) جـزء مـن وزن الاوكسـجين و (٦) اجـزاء مـن وزن الكاربون

٢- **التحليـــل العقلـــي (المنطقـــي)** : هـو عـزل اجـزاء الشـيء او صـفاته او خصائصـه بعضـها عن بعض في الذهن .

مثـال/ كتحليـل العـالم الكيميـائي الـذي يبحـث فـي الفضـة وخواصـها / فيقـوم بتحليلهـا الـى اللـون الابـيض ، ثـم يحلـل قابليـة الفضـة للطـرق / ثـم يحلـل سـرعة توصـيل الفضـة للحـرارة والبـرودة والكهربـاء ، فينتهـي الـى مجموعـة مـن الصـفات والخصـائص لتعطـي صـورة كاملـة للفضة .

(تغيير اللون بالحرارة – قابلية الطرق – تحمل البرودة –موصل جيد للحرارة والكهرباء)

المحاضرة الثالثة عشر

عنوان المحاضرة /التركيب

التركيـــــــب/ هــو جمــع اجــزاء الشــيء او ربــط صــفاته وخواصــه بعضــها بــبعض للوصول الى قوانين عامة .

مثال/ كأثبات حرمة الخمر للنبيذ لأنه يشبه الخمر في الاسكار.

اقسام التركيب :

١-التركيب المادي: وهو جمع اجزاء الشيء مترابطة ترابطا" تظهره مؤلفا" تأليفا" كاملا" في الواقع الخارجي .

مثال / التركيب الكيميائي للماء الصناعي من عنصريه (اوكسجين + هيدروجين) تركيبا" يشبه في صفاته وخواصه الماء الطبيعي .

٢- التركيب العقلي (المنطقي) : هو ربط صفات الشيء او خواصه بعضها ببعض في الذهن .

مثال / تركيب العالم الهندسي للمثلث من خلال خطوط مستقيمة متقاطعة / وللمربع بخطوط مستقيمة متساوية ومتعامدة

المحاضرة الرابعة عشر

عنوان المحاضرة /الاستقراء

الاستقراء / هو تتبع الجزئيات للحصول على قاعدة (قاعدة عامة) .

وبمعنى اخر : هو ان نتتبع جزئيات نوع معين من اجل معرفة الحكم الكلي الذي ينطبق عليه فنؤلف بذلك قاعدة عامة .

مثال /كقاعدة (كل فاعل مرفوع) بعد استقراء وتتبع اسماء الفاعل في اللغة العربية لمعرفة حكمه الاعرابي وبالنتيجة هي ان الفاعل في لغة العرب مرفوع .

اقسام الاستقراء :

١-الاستقراء التام : وهو تتبع جزئيات الشيء الكلي المطلوب معرفة حكمه .

مثال/ لو اردنا معرفة عدد الطلاب الاجانب الدارسين في جامعة بغداد فأننا سوف نستقرئ كل طالب موجود في الجامعة استقراءا" كاملا" حتى ننتهي الى نتيجة . وهي ان يكون لدينا طلاب من جميع المحافظات العراقية يدرسون في نفس الجامعة .

٢- الاستقراء الناقص : هو تتبع بعض جزئيات الشيء الكلي المطلوب معرفة حكمه .

مثال / الحكم على كل من تختم بخاتم عقيق بالأيمان .